

تفسير البيضاوي

37 - { فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته } ممن تقول على الله ما لم يقله أو كذب ما قاله { أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب } مما كتب لهم من الأرزاق والآجال .
وقيل الكتاب اللوح المحفوظ أي مما أثبت لهم فيه ز { حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم } أي يتوفون أرواحهم وهو حال من الرسل وحتى غاية لنيلهم وهي التي يبتدأ بعدها الكلام { قالوا } جواب إذا { أين ما كنتم تدعون من دون الله } أي أين الآلهة التي كنتم تعبدونها وما وصلت بأين في خط المصحف وحققها الفصل لأنها موصولة { قالوا ضلوا عنا } غابوا عنا { وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين } اعترفوا بأنهم كانوا ضالين فيما كانوا عليه